



## سوء التغذية " الواقع وحلم المجابهة "

### اقرأ في العدد :

- ماهي المبادرة العالمية لرفع مستوى التغذية في العالم ؟ **Scaling Up Nutrition**
- خطوات انضمام اليمن لمبادرة **SUN** ، ولماذا انضمت ؟
- SUN-Yemen** اولويات عملها والتحديات والصعوبات التي تواجهها .
- دور السكرتارية التنسيقية **SUN-Yemen** .



### سوء التغذية " الواقع وحلم المجابهة "

تواجه اليمن حالياً أزمة إنسانية معقدة ومعدلات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في ظل معدلات لسوء التغذية بين الأطفال والأمهات تعتبر من بين أعلى المعدلات في العالم. ووفقاً للتقارير اضطر نحو 80 ٪ من سكان البلاد إلى البحث عن أي شكل من أشكال المساعدات الإنسانية. وقد تسبب النزاع أيضاً في نزوح أكثر من 1.4 مليون شخص. وهو معدل أعلى بنسبة 52 ٪ من المستوى الذي أشارت إليه التقارير في شهر مايو 2015م . وكذلك عدم كفاية فرص الحصول على المياه ومرافق الصرف الصحي تزيد من خطر التعرض للأمراض ومحدودية فرص الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية أدى بشكل مباشر لتدني الحالة التغذوية للأطفال والنساء .. ومن هذا المنطلق سعت اليمن إلى الانضمام إلى المبادرة العالمية لرفع مستوى التغذية ومواكبة الدول الأخرى من حيث مجابهة سوء التغذية والتصدي لهذا المرض الذي يؤثر بشكل مباشر على الأطفال والنساء وعلى مستقبل الأجيال القادمة وقد ينتج عنه جيل معاق لا يستطيع الإنتاج والمشاركة في البناء والتنمية.

### المقدمة

في ظل الأوضاع الإنسانية المتفاقمة التي تعيشها اليمن نتيجة لاستمرار الصراع منذ العام 2011 الذي تزايدت معه الاحتياجات الإنسانية نتيجة لانقطاع سبل المعيشة وقلة الدخل، الأمر الذي انعكس سلباً على معيشة الأسرة اليمنية التي هي هشّة بالأساس.. مما أدى إلى قلة المأخوذ الغذائي وتخفيف عدد الوجبات لدى معظم الأسر اليمنية وانعدامها لدى البعض الآخر. فلا غرابة في تزايد معدلات سوء التغذية حيث أظهرت نتائج المسوحات الأخيرة "التقييم الطارئ للأمن الغذائي والتغذية EFSNA 2016" ان 17 مليون مواطن يمني يحتاجون لمساعدات إنسانية طارئة وأن 2.3 مليون طفل يعانون من سوء تغذية حاد .

### لماذا التغذية ؟



**ماهي المبادرة العالمية لرفع مستوى التغذية في العالم****Scaling Up Nutrition ؟**

هي مبادرة عالمية تم تأسيسها تحت مظلة الأمم المتحدة ومقرها الدائم في جنيف وقد تم انشاءها من أجل مساعدة البلدان في التخلص من سوء التغذية وآثاره الجانبية المترابطة التي تجعل الإنسان عاجزاً عن الإنتاج وتعيقه من العطاء ويصبح عالية في المجتمعات .. بالإضافة إلى توجيه كافة الجهود في البلدان التي انضمت إلى المبادرة للعمل مع كافة المستويات الوطنية لتمكين مواطنيها من التالي:-

- الوصول إلى خدمات الصحة والصرف الصحي والمياه النظيفة .
- توفير الرعاية الجيدة للأمهات والأطفال ودعم الأمهات فيما يتعلق بالممارسات السليمة لتغذية الأطفال .
- الوصول إلى الغذاء معقول التكاليف والمغذي طوال العام .

**رؤية الـ sun : بحلول عام 2030 م ،،****عالم خال من سوء التغذية بكل أشكالها****الاهداف التي تسعى الـ sun لتحقيقها****الاهداف الاستراتيجية المدونة ضمن استراتيجية وخارطة الطريق الخاصة بالحركة ( 2016-2020 ) :**

- العملية (1) :** جمع الشركاء وأصحاب المصلحة في نفس المكان للقيام بالعمل المطلوب .
- العملية (2) :** التأكيد على وجود سياسة متماسكة و اطار عملي قانوني .
- العملية (3) :** توافق الانشطة مع إطار النتائج المشتركة .
- العملية (4) :** التتبع المالي و حشد الموارد .

تعمل الدول والأطراف الداعمة لها بشكل مشترك من أجل تحقيق الأهداف العالمية المحددة في

**قرار جمعية الصحة العالمية 2012 م**

- الهدف الأول :** خفض بنسبة 40% في عدد الأطفال المتقزمين دون سن خمس سنوات .
- الهدف الثاني :** خفض بنسبة 50 % في معدلات الإصابة بفقر الدم لدى النساء في سن الإنجاب
- الهدف الثالث :** خفض بنسبة 30 % في انخفاض الوزن عند الولادة .
- الهدف الرابع :** زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى بنسبة لا تقل عن 50 % .
- الهدف الخامس :** عدم ارتفاع نسبة زيادة الوزن لدى الأطفال .
- الهدف السادس :** خفض والحفاظ على معدلات أوزان الأطفال عند حدود اقل من 5 % .

الاعضاء في المبادرة في كيفية مجابهة سوء التغذية في تلك البلدان.

- ✓ كما تسعى المبادرة العالمية للارتقاء بمستوى التغذية (Scaling Up Nutrition) إلى مساعدة الدول الأعضاء في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .
- ✓ الترويج للخطة محلياً وخارجياً من أجل حشد الموارد والحصول على الدعم اللازم لتنفيذ الأنشطة .

**خطوات انضمام اليمن الى حركة رفع مستوى****التغذية (Scaling Up Nutrition)**

انضمت اليمن إلى حركة توسيع التغذية ( Scaling Up Nutrition) في نوفمبر عام 2012م وتم إنشاء لجنة تسيير تحت قيادة وزارة التخطيط والتعاون الدولي تضمنت في عضويتها القطاعات الرئيسية المعنية (الصحة والسكان ، الزراعة والرعي، المياه والبيئة ، التربية والتعليم ، الثروة السمكية ) بالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، منظمة اليونيسف، برنامج الغذاء العالمي، منظمة الصحة العالمية، منظمة الأغذية والزراعة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الإيفاد والمانيين – المملكة المتحدة ، البنك الدولي والاتحاد الأوروبي ، منظمات المجتمع المدني، الأكاديميين (جامعة صنعاء، المراكز البحثية ) والقطاع الخاص. وتم تشكيل اللجنة توجيهية متعددة القطاعات لتعزيز الشراكة مع جميع الأطراف المعنية. تم تكليف الأخ/ نائب وزير التخطيط والتعاون الدولي – المنسق الوطني لحركة توسيع التغذية وينوبه الأخ/ وكيل قطاع خطط وبرامج التنمية. ويدعم اللجنة التوجيهية مجموعة عمل للتنسيق والتواصل (سكرتارية sun) تم الخروج بالتالي:

- اختيار التدخلات القطاعية من واقع الخطط الوطنية للجهات المعنية.
- تحديد النقاط المشتركة بين القطاعات المستهدفة .
- تحديد أولويات التدخلات .
- تحديد كلفة التدخلات .
- تحديد فترة تنفيذ الخطة القطاعية .
- تحديد التدخلات لكل قطاع.
- تحديد المناطق المستهدفة (145)مديرية في عموم المحافظات
- تحديد الكلفة لكل نشاط .
- صياغة الخطة متعددة القطاعات.

**لماذا انضمت اليمن للمبادرة ؟**

- ✓ التعريف بقضايا سوء التغذية في اليمن في إطار التقرير العالمي السنوي الذي تصدره سكرتارية المبادرة، والذي يمثل داعماً أساسياً للحصول على مساعدات لمجابهة سوء التغذية
- ✓ حصول اليمن على الدعم الفني والخبرات عبر سكرتارية المبادرة (MQSUN).
- ✓ تبادل الخبرات والمعرفة والاستفادة من تجارب الدول

## ما دور السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية في اليمن (SUN-Yemen)

تلعب السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية باليمن دوراً مهماً جداً من خلال تنسيق كافة الجهود الوطنية وبلورتها في إطار توجهات سكرتارية المبادرة العالمية من أجل تحقيق الغايات الوطنية الهادفة إلى صحة الأجيال القادمة وإيجاد وطن خالٍ من سوء التغذية والقيام بتوحيد الجهود والتدخلات الخاصة بقضايا سوء التغذية وذلك من خلال الآتي :

إعداد خطة قطاعية متكاملة ومتعددة القطاعات من خلال تعيين نقاط اتصال للوزارات المعنية تعمل بإطار نتائج مشترك من واقع الأولويات للوزارات والقطاعات المستهدفة مع تحديد المناطق المستهدفة والتدخلات الأساسية المتعلقة بالتغذية مع تحديد تكلفتها وبالتعاون مع المنظمات الدولية (اليونيسيف ، برنامج الغذاء العالمي ، منظمة الأغذية والزراعة الفاو ، منظمة الصحة العالمية الوكالة الدولية للتعاون الألماني (GIZ) وبمساعدة فنية من السكرتارية الفنية للمبادرة في جنيف).

### الأنشطة الخاصة بالتغذية

**سلوكيات وممارسات التغذية** : تشجيع الرضاعة الطبيعية الحصرية حتى الشهر السادس من العمر والاستمرار في الرضاعة الطبيعية مع إضافة الغذاء المناسب والمغذي حتى فترة عامين وبعد ذلك .

**تدعيم الغذاء** : تمكين الحصول على المغذيات من خلال تضمينها في الغذاء .

**المكملات بالمغذيات الدقيقة** : التوفير المباشر للعناصر المغذية الإضافية .

**معالجة سوء التغذية الحاد** : تمكين الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية المتوسط والحاد من الحصول على المعالجة الفاعلة .

### الاستراتيجيات الحساسة للتغذية

**الزراعة** : جعل الغذاء المغذي متوفراً للجميع ودعم المزارع الصغيرة كمصدر دخل للنساء والأسر .

**المياه النظيفة والصرف الصحي** : تحسين الوصول إلى المياه النظيفة والصرف الصحي من أجل تقليل العدوى والأمراض .

**التعليم والتوظيف** : التأكد من أن لدى الأطفال التغذية المطلوبة من أجل التعلم والحصول على دخل لائق عندما يصبحون بالغين .

**الرعاية الصحية** : الوصول إلى الخدمات التي تمكن المرأة والأطفال من أن يتمتعوا بالصحة .

**دعم مقاومة الأسر** : جعل السكان أكثر قوة وأكثر صحة وتحقيق الازدهار من أجل مقاومة أي حالات طوارئ أو صراعات .



## SUN-Yemen

### اولويات عملها

### التحديات والصعوبات التي تواجهها

#### الأولويات :

- بلورة الخطة القطاعية لرفع مستوى التغذية إلى خطة وطنية شاملة بالتعاون مع جميع الشركاء لرفع كفاءة وفاعلية التدخلات التغذوية.
- تنسيق التدخلات بين الاستجابة الانسانية والانشطة الانمائية .
- تنسيق حلقات التعاون بين الحكومة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني فيما يخص أنشطة التغذية .
- رفع فرص المناصرة للتأثير على صنع القرار السياسي والاقتصادي لمواءمة جميع السياسات لمكافحة الجوع وسوء التغذية .
- العمل على الترويج للخطة محلياً وخارجياً من أجل حشد الموارد لتنفيذ الأنشطة والتدخلات العاجلة لها.

### التحديات والصعوبات :

- الوضع الراهن الذي تمر به البلاد .
- توجيه جميع الأنشطة للاستجابة الانسانية والمعونات .
- ضعف الوعي المجتمعي بمخاطر سوء التغذية .
- قضايا سوء التغذية في اليمن لا يحظى بدعم سياسي كافي .
- عدم وجود آلية تنسيق واحدة تشمل جميع التدخلات في سوء التغذية .
- شحة الموارد المالية للاستجابة لقضايا سوء التغذية .

## الفعاليات والمشاركات للسكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية SUN-Yemen

### الفعاليات والأنشطة التي تمت سابقاً:

عقدت عدد 26 اجتماع بين السكرتارية التنسيقية وحركة مبادرة التغذية في جنيف (Call-Conference) **A transformational journey**



عقد 2 اجتماعات سنوية لإعداد تقرير التقدم المحرز .

إنجاز أنشطة تتبع الأنفاق في تحليل ميزانية التغذية.

اعداد التقرير السنوي للتقدم المحرز للدول الأعضاء في

مبادرة رفع مستوى التغذية .

المشاركة في الأعداد والتحضير للتقييم الطارئ للأمم

الغذائي والتغذية EFSNA .

المشاركة في ورشة العمل مع الوكالة الألمانية للتعاون

الدولي GIZ وضمن الخطط القطاعية المتكاملة لرفع مستوى التغذية.

المشاركة في اجتماعات مجموعة عمل التغذية .

التصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي والتغذية (IPC) حيث تعتبر الـ SUN أحد أعضاء الفريق الوطني للـ IPC.

أصبحت السكرتارية التنسيقية لرفع مستوى التغذية (SUN-Yemen) شريكة ومساهمة في إعداد الخطط والبرامج التغذوية مع

وزارة الصحة العامة والسكان ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية .

Resources are mobilised and coverage of locally relevant nutrition interventions is improved through sensitive contributions.

The actors change their behaviours and commit to achieving common nutrition results for everyone.

Multisectoral actions are implemented to create an enabling environment for improving nutrition with equity.

المشاركات الخارجية والدولية :

المؤتمر الدولي للدول الأعضاء في المبادرة العالمية لرفع مستوى التغذية

(Scaling Up Nutrition) في إيطاليا - روما للعام 2013 م

المؤتمر العالمي للتغذية (ICN2) والذي يقام كل عشر سنوات في إيطاليا - روما

المؤتمر الدولي للدول الأعضاء في المبادرة العالمية لرفع مستوى التغذية

(Scaling Up Nutrition) في إيطاليا- ميلانو 2014 م

اجتماع لدول الأعضاء في المبادرة لمتابعة مبادرات التغذية على مستوى

دول العالم في إندونيسيا - جاكرتا



المشاركة في الاجتماع العالمي للدول الأعضاء في sun روما - إيطاليا - 2013

### مصطلحات التغذية والأمن الغذائي

حالة قائمة عندما يحظى جميع الأشخاص، في جميع الأوقات، بإمكانية الحصول على الغذاء الكافي على المستوى الاجتماعي الاقتصادي، يكون أمناً ومغذياً، ويلبي احتياجاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية. واستناداً إلى هذا التعريف، يمكن تحديد أربعة أبعاد للأمن الغذائي وهي: توافر الأغذية، والوصول الاقتصادي والمادي إلى الغذاء، واستخدام الأغذية، والاستقرار على مر الزمن.	الأمن الغذائي
حالة قائمة عندما يقترن الوصول للأمن إلى نظام غذائي مغذي بشكل مناسب، ببيئة صحية وخدمات صحية، ورعاية كافية، من أجل ضمان حياة صحية ونشطة لجميع أفراد الأسرة المعيشية. ويختلف الأمن التغذوي عن الأمن الغذائي بأنه ينظر أيضاً في جوانب الممارسات المناسبة للرعاية والصحة والنظافة الصحية، بالإضافة إلى كفاية الغذاء.	الأمن التغذوي
حالة قائمة يفترق فيها الأشخاص إلى إمكانية الحصول على كميات كافية من الأغذية المأمونة والمغذية من أجل النمو والتنمية الطبيعيين، وحياة نشطة وصحية. قد تنجم هذه الحالة عن عدم توافر الغذاء، وعدم كفاية القوة الشرائية، والتوزيع غير المتكافئ أو عدم كفاية استخدام الغذاء على مستوى الأسرة. ويشكل انعدام الأمن الغذائي، وسوء ظروف الصحة، والنظافة العامة، والممارسات غير الملائمة للرعاية والتغذية، الأسباب الرئيسية لسوء الحالة التغذوية. وقد يكون انعدام الأمن الغذائي مزمناً أو موسمياً أو عابراً.	انعدام الأمن الغذائي
حالة فيزيولوجية غير طبيعية ناتجة عن عدم كفاية، أو عدم توازن، أو استهلاك مفرط، للمغذيات الكلية و/أو المغذيات الدقيقة. ويشمل سوء التغذية النقص في التغذية أو التغذية المفرطة بالإضافة إلى النقص في المغذيات الدقيقة.	سوء التغذية
يُعرّف سوء التغذية الحاد الوخيم لدى الأطفال دون 5 سنوات من العمر بأنه انخفاض كبير في نسبة الوزن إلى الطول، أو وجود العلامات السريرية للوذمة المنطبعة في كلا الجانبين. وهو الشكل الأبرز لنقص التغذية. ويظهر على وجه الطفل وهيكلة العظمي - ويتطلب معالجة عاجلة ليتمكن الطفل من البقاء.	سوء التغذية الحاد
حالة تستمر لمدة عام واحد على الأقل من عدم القدرة على الحصول على ما يكفي من الغذاء، وتُعرّف على أنها مستوى من تناول الأغذية غير كاف لتلبية متطلبات الطاقة الغذائية. وفي حالات معينة، يُعرّف الجوع على أنه مرادف لقصور التغذية المزمن.	قصور التغذية
حصول متناول تغذوي سيئ من حيث الكمية و/أو الجودة، و/أو سوء استيعاب و/أو سوء استخدام بيولوجي للمغذيات المستهلكة، نتيجة لأمراض متكررة. وهو يشمل نقص الوزن بالنسبة إلى سن الفرد، أو قصر القامة بالنسبة إلى سن الفرد (النقرم)، أو الضعف الخطير بالنسبة إلى طول الفرد (الهزال)، والنقص في الفيتامينات والمعادن (نقص المغذيات الدقيقة).	النقص في التغذية